اَللّٰهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَعْدَاءَنَا عَدَدًا، فَبَدِّدْ شَمْلَهُمْ بَدَدًا، وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا، إِنَّكَ أَنْتَ الْبَاقِي سَرْمَدًا ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۞ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ۞ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾، ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾، ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾، ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾، ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

عَلَيْكَ مُعَوَّلِي يَا ذَا الْجَلَالِ ... وَتَعْلَمُ مَقْصَدِي مَعَ ضِيقِ حَالِي
فَخَيِّبْ قَصْدَهُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ ... وَعَجِّلْ أَخْذَهُمْ فِي شَرِّ حَالِ
بِجَاهِ الْقُطْبِ وَالْأَبْدَالِ طُرًّا ... وَبِالسُّورِ الْمَصُونِ لَدَى الرِّجَالِ
وَبِالْأَسْمَاءِ ذَاتِ الْقَهْرِ عَجِّلْ ... بِمَا قَدْ رُمْتُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ

* * *

لِحِزْبِ النَّصْرِ أَسْرَارٌ سَنِيَّةٌ ... وَلِلرَّحْمٰنِ أَلْطَافٌ خَفِيَّةٌ
وَإِنَّا بِالْإِجَابَةِ قَدْ وُعِدْنَا ... وَتَرْكُ سُؤَالِ مَوْلَانَا خَطِيَّةٌ

حِزْبُ الْحَرْسِ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ ﷺ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي، أَعْلِنِي عَلَى فِرَاشِ أَمْنِكَ بِمَنِّكَ، وَاحْرُسْنِي بِحَارِسِ حِفْظِكَ وَصَوْنِكَ، وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ الْهَيْبَةِ، وَأَجْلِسْنِي عَلَى سَرِيرِ الْعَظَمَةِ، وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ الْبَهَاءِ، وَانْشُرْ عَلَيَّ لِوَاءَ الْعِزِّ، وَامْلَأْ بَاطِنِي خَشْيَةً وَرَحْمَةً، وَظَاهِرِي عَظَمَةً وَهَيْبَةً، وَمَكِّنِّي نَاصِيَةَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَنَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ، وَاعْصِمْنِي وَأَيِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞

حِزْبٌ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ ﷺ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ سَمَوْتُ، وَبِـ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كُفِيتُ، وَبِـ﴿حٰمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾ حُمِيتُ، ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۞ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾[١٩] ۞ هُوَ الدَّائِمُ،[٢٠] يَا سَلَامُ سَلِّمْنِي أَنَا وَمَنْ مَعِي، اِحْتَرَسْتُ بِحِرْزِ اللهِ، مِنْ قَرَارِ أَرْضِ اللهِ، إِلَى مُنْتَهَى عَرْشِ اللهِ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾،

[١٩] وفي نسخة زيادة: صَابِيُونَ صَابِيُونَ، طَابِيُونَ طَابِيُونَ، قَيْعُودُ قَيْعُودُ.
[٢٠] وفي نسخة زيادة: نَادٍ سَادٍ.

﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾، اِحْفَظْنِي أَنَا وَمَنْ مَعِي [يَا حَفِيظُ (٣)] ۞ اَللّٰهُمَّ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ، وَبِلَطِيفِ صُنْعِكَ، وَبِجَمِيلِ سَتْرِكَ، أَدْخِلْنَا تَحْتَ كَنَفِكَ، وَشَفِّعْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا ﷺ فِينَا، وَاكْفِنَا كُلَّ ذِي شَرٍّ فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ بِفَضْلِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞

حِزْبُ الشَّكْوَى لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى أٰلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى الْمَخْلُوقِينَ؛ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي، إِلَى عَدُوٍّ بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى صَدِيقٍ قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي، وَلٰكِنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ۞

رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ تَلَوُّنَ أَحْوَالِي وَتَوَقُّفَ سُؤَالِي، يَا مَنْ تَعَلَّقَتْ بِلُطْفِ كَرَمِهِ مَوَائِدُ أَمَالِي، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفَاءُ حَالِي، يَا مَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَآلِي ۞ رَبِّ إِنَّ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، وَأُمُورِي كُلَّهَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ، وَأَحْوَالِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ، وَآلَامِي وَأَحْزَانِي وَهُمُومِي مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ، قَدْ جَلَّ مُصَابِي، وَعَظُمَ اكْتِئَابِي، وَانْصَرَمَ شَبَابِي، وَتَكَدَّرَ عَلَيَّ صَفْوُ شَرَابِي، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْصَابِي، وَتَأَخَّرَ عَنِّي تَعْجِيلُ مَطْلَبِي، وَتَنْجِيزُ إِعْتَابِي؛ يَا مَنْ إِلَيْهِ مَرْجِعِي وَمَآبِي، يَا مَنْ يَسْمَعُ سِرِّي وَعَلَانِيَةَ خِطَابِي، وَيَعْلَمُ مَا عِلَّةُ أَلَمِي، وَحَقِيقَةُ مَآبِي؛ قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَتَاهَتْ فِكْرَتِي، وَأَشْكَلَتْ قَضِيَّتِي، وَاتَّسَعَتْ قِصَّتِي، وَسَاءَتْ حَالَتِي، وَبَعُدَتْ أُمْنِيَّتِي، وَعَظُمَتْ حَسْرَتِي، وَتَصَاعَدَتْ زَفْرَتِي، وَافْتَضَحَ مَكْنُونُ سِرِّي، وَسَالَتْ دَمْعَتِي، وَأَنْتَ مَلْجَئِي وَوَسِيلَتِي، وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّي وَحُزْنِي وَشِكَايَتِي، وَأَرْجُوكَ لِدَفْعِ عِلَّتِي، يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ۞ اَللّٰهُمَّ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِ، وَفَضْلُكَ مَبْذُولٌ لِلنَّائِلِ، وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الشَّكْوَى وَغَايَةُ الْوَسَائِلِ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ دَمْعِيَ السَّائِلَ، وَجِسْمِيَ النَّاحِلَ، وَحَالِيَ الْحَائِلَ، وَسِنَادِيَ الْمَائِلَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ تُرْفَعُ الشَّكْوَى، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى، يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ ۞

رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ، وَغُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ، وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِ أَهْلِ الصَّوَابِ، وَدَارَ بِهِ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالْاِكْتِئَابُ، وَانْقَضَى عُمُرُهُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ إِلَى فَسِيحِ تِلْكَ الْحَضَرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالرَّاحَاتِ بَابٌ، وَانْصَرَمَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِي مَيَادِينِ الْغَفْلَةِ وَدَنِيءِ الْاِكْتِسَابِ، وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِكَشْفِ هٰذَا الْمُصَابِ، يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا عَظِيمَ الْجَنَابِ ❁ رَبِّ لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي، وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي، وَلَا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي، وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَاقَتِي، فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي، وَتَاهَ فِكْرِي، وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي، اَلْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضَرِّي، اَلْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي، وَتَيْسِيرِ عُسْرِي ❁ رَبِّ ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ، وَعَزَّ شِفَاؤُهُ، وَكَثُرَ دَاؤُهُ، وَقَلَّ دَوَاؤُهُ، وَأَنْتَ مَلْجَؤُهُ وَرَجَاؤُهُ وَعَوْنُهُ وَشِفَاؤُهُ، يَا مَنْ غَمَرَ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ، وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ، هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ، مُحْتَاجٌ إِلَى مَا عِنْدَكَ، فَقِيرٌ يَنْتَظِرُ جُودَكَ وَنِعَمَكَ وَرِفْدَكَ، مُذْنِبٌ يَسْأَلُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ، جَانٍ خَائِفٌ يَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْأَمَانَ، مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا ظُلُمَاتِ الْإِسَاءَاتِ وَالْعِصْيَانِ، سَائِلٌ بَاسِطٌ يَدَ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ يَسْأَلُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْإِحْسَانَ، مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَى يُفَكُّ قَيْدُهُ وَيُطْلَقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَى فَسِيحِ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ، جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَى يُطْعَمُ مِنْ ثَمَرَاتِ التَّقْرِيبِ وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ، ظَمْأَنُ ظَمْأَنُ ظَمْأَنُ تَتَأَجَّجُ فِي أَحْشَائِهِ لَهِيبُ النِّيرَانِ؛